

الجمهوريَّة العربيَّة السُّوريَّة جامعة دمشق كليَّة الحقوق قسم القانون العام

سحب الأعمال من المُتعهِّد في عقد الأشغال العامَّة العامَّة "دراسة مقارنة"

رسالة مقدَّمة لنيل درجة الماجستير في القانون العام

إعداد أحمد قاسم الحسن

إشراف الدُّكتور محمود الصَّران الأستاذ المساعد في كليَّة الحقوق/ قسم القانون العام 2022/ 2021

"الملخُّص"

تهدف هذه الدِّراسة إلى معالجة موضوع سحب الأعمال من المُتعهِّد في عقد الأشغال العامَّة، بتحديد مفهومه وتمبيزه من بعض الأنظمة القانونيَّة المشابهة، بالإضافة إلى عرض أهمِّ النُّصوص القانونيَّة المتعلِّقة بجزاء سحب الأعمال، والتماس موقف المشرِّع السُّوريِّ مقارنة بما ذهبَ إليهِ المشرِّع الفرنسيُّ والمصريُّ، إضافة إلى تطرُّق هذا البحث إلى دورِ القضاء الإداريِّ في عملية الموازنة بين مصلحة الإدارة المتعاقدة من جهة ومصلحة المتعاقد من جهة أخرى.

ولتحقيق أغراض الدِّراسة بدأ البحث بالتَّمهيد للموضوع في مبحث يتناول تعريف عقد الأشغال العامَّة وتحديد عناصره، ثمّ عرض الجزاءات الَّتي تفرضُها الإدارة على المتعاقد في العقد الإداريِّ، ومن ثمَّ تقسيمه إلى قسمين أساسيَّين، ويشكِّل كلّ قسم فصلًا، يتعرَّض الفصل الأوَّل لبيان ماهيَّة جزاء سحب الأعمال، وذلك بتعريفه وتحديد طبيعته وأساسه القانونيَّين وخصائصه وتمييزه عن السُّلطات الأخرى المخولة لجهة الإدارة، ويتناول الفصل الثَّاني النَّظام القانونيَّ لسحب الأعمال لجهة تحديد شروط إعمالِه وآثاره والرَّقابة القضائيّة عليه.

ولعلً من أهم النّتائج الّتي توصلً البحث إليها أنّ جزاء سحب الأعمال هو أحد الجزاءات الضّاغطة المُؤقّة، اللّتي تلجأ إليه الإدارة بقصد ضمان سير المرفق العام، فلا يتقيّد بوقت وزمن مُعيَّن، فمع بدء المشروع بالتّنفيذ يُتاح لها إيقاع هذا الجزاء - إذا توافرت شروطه - إذ يُمكنُها استبعاد المُتعهد مؤقّتًا، والحلول محلًه في تنفيذ التزاماتيه، أو إحالة العمل إلى مقاول آخر على مسؤوليَّة المُتعهد الأوَّل. ومن أهم التوصيات؛ دعوة الجهات الإداريَّة إلى ضرورة عدم النَّسرُع في اتّخاذ القرارات الَّتي تؤدِّي بالنَّتيجة إلى سحب الأعمال من المُتعهد، وإنَّما ضرورة إخضاعها إلى دراسة شاملة واقعيَّة توازن بين المدَّة الزَّمنية التي سيظلُ فيها تنفيذ المشروع ساريًا وبين استمرار المُتعهد في تنفيذ ما تعاقدَ عليه، ومن ثمَّ عدم اللجوء إلى سحب الأعمال إلَّا في حالة عدم الجدوى من بقائه في يدِ المُتعهد.

الكلمات المفتاحيّة: عقد الأشغال العامّة، المُتعهّد، الإدارة، خطأ جسيم، التَّنفيذ المباشر، سحب الأعمال.

"Summary"

The current study aims to research the issue of withdrawing work from the contractor in the public works contract by defining its concept and distinguishing between it and some similar legal systems in addition to reviewing the most important legal texts related to the penalty for withdrawing work so that we seek the position of the Syrian legislator compared to what each legislator went to In addition, we discussed in this research the role of the administrative judiciary in the process of balancing the interest of the contracting administration on the one hand and the interest of the contractor on the other hand.

In order to achieve the purposes of the study, the researcher believes that familiarity with this subject requires a preliminary study, in which we discuss the definition of the public works contract and identify its elements, and then review the penalties imposed by the administration on the contractor in the administrative contract and then divide it into two main chapters. The first chapter dealt with the nature of the penalty for withdrawing work in terms of defining it, determining its nature, legal basis, characteristics, and distinguishing it from similar legal systems, while the second chapter dealt with the legal system for withdrawing work in terms of determining the conditions for its implementation, its effects and judicial control over it.

One of the most important results is that the penalty for withdrawing the work is one of the temporary stressful penalties, which the administration resorts to in order to ensure the functioning of the public facility is not bound by a certain time and time. Work to a second contractor is the responsibility of the first contractor. One of the most important recommendations is to call on the administrative authorities not to rush into taking decisions that lead in terms of the result to withdrawing the work from the contractor, but rather the necessity of subjecting it to a comprehensive and realistic study that balances the time period during which the implementation of the project will remain in effect and the contractor's continued implementation of what he contracted and thus not resorting to To withdraw the work, unless it is not feasible to keep it in the hands of the contractor.

Keywords: public works contract - contractor - management - serious error - direct execution - withdrawal of work.

The Syrian Arab Republic

Damascus University

The Collage of Law

The Department of Public Law



Withdrawing the work from the contractor in the public works contract "a comparative study"

A thesis submitted for obtaining a master's degree in Public law

Preparation

Ahmad Qassem Al-Hassan

Supervision

Dr. Mahmoud Al-Sarran

Assistant Professor at The Collage of Law/The Department of Public Law

2022/2021